



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الإعلام وثقافة الأطفال

دور البرامج الدينية بالقطوات الفضائية في تنمية معارف المراهقين بالسيرة النبوية

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد/

مروة إبراهيم محمد إبراهيم عزام

إشراف

أ.د/ محمد شعبان وهذان

أستاذ ورئيس قسم الصحافة الإعلام
كلية الدراسات الإسلامية (بنات)
جامعة الأزهر.

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

صدق الله العظيم

آية (٩) سورة الزمر



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

رسالة ماجستير

اسم الباحثة: مروة إبراهيم محمد إبراهيم عزام

عنوان الرسالة: دور البرامج الدينية بالفتوات الفضائية في تنمية معارف المراهقين بالسيرة النبوية

الدرجة: ماجستير.

أسماء المشرفين:

أ.د. محمود حسن إسماعيل / أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
أ.د/ محمد شعبان وهدان / أستاذ ورئيس قسم الصحافة الإعلام - كلية الدراسات الإسلامية (بنات) - جامعة الأزهر.

لجنة الحكم والمناقشة

أ.د / محمد معوض إبراهيم: أستاذ متفرغ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال الأسبق
أ.د. محمود حسن إسماعيل / أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
أ.د/ جمال عبد الحى النجار : أستاذ بقسم الصحافة الإعلام - كلية الدراسات الإسلامية (بنات) - جامعة الأزهر.
أ.د/ محمد شعبان وهدان / أستاذ ورئيس قسم الصحافة الإعلام - كلية الدراسات الإسلامية (بنات) - جامعة الأزهر.

تاريخ البحث:

الدراسات العليا :

ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس المعهد

/ /



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الباحثة: مروة إبراهيم محمد إبراهيم عزام

الدرجة العلمية: ماجستير.

القسم التابع له: الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية أو المعهد: معهد الدراسات العليا للطفولة

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التسجيل: ٢٠١٤

سنة المنح: ٢٠١٥



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

- أ.د. محمود حسن إسماعيل أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد شعبان وهدان أستاذ ورئيس قسم الصحافة الإعلام - كلية الدراسات الإسلامية (بنات) - جامعة الأزهر.

وكذلك العاملين بالهيئات الآتية:

- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة والقائمين عليها.
- المكتبة المركزية جامعة القاهرة.
- مكتبة كلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر.
- مكتبة كلية دار العلوم جامعة القاهرة
- مكتبة كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- مكتبة الأسكندرية
- أكاديمية البحث العلمي.

شكر وتقدير

أبدأ شكري خالصا لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله علي وهدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذا البحث المتواضع، راجية منه سبحانه وتعالى أن يجعله عملا صالحا وعلما نافعا. وإنه من دواعي الفخر والاعتزاز والعرفان بالجميل أن أتوجه بالشكر والتقدير لأستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور / **محمود حسن إسماعيل** - رئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، على تفضله بالإشراف على هذا البحث، وإتاحة الفرصة لي للاستفادة من علمه الغزير وخبرته الواسعة التي مهما شكرته لن أوفيه حقه لما قدمه لي من مساعدة وتوجيه حتى خرجت هذه الرسالة إلى النور فأعطني من وقته الكثير فله مني عظيم الشكر والعرفان.

وبمشاعر الاعتزاز والتقدير أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذي أ.د/ **محمد شعبان وهدان** - أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام - كلية الدراسات الإسلامية (بنات) - جامعة الأزهر ، على قبوله الإشراف على الرسالة وما قدمه للباحثة من عون، في كل مراحل إعداد الدراسة، مما ساعد في إنجازها بصورتها النهائية، فله مني عظيم الشكر والعرفان.

كما أتقدم بوافر الشكر للأستاذ الدكتور / **محمد معوض إبراهيم** - الاستاذ المتفرغ بقسم الإعلام بالمعهد، على تفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة بالرغم من كثرة أعبائه، فمهما أقدم له من كلمات شكر وتقدير فلن أوفيه حقه فقد تتلمذت على كتبه وأبحاثه طوال فترة الماجستير ، فجزاه الله عني خير الجزاء ومتعته الله بالصحة والعافية.

كما أتقدم بوافر الشكر للأستاذ الدكتور / **جمال عبد الحي النجار** - الاستاذ بقسم الصحافة والإعلام - كلية الدراسات الإسلامية (بنات) - جامعة الأزهر - على تفضل سيادته بقبول مناقشة هذه الرسالة بالرغم من كثرة أعبائه، فمهما أقدم له من كلمات شكر وتقدير فلن أوفيه حقه وأتشرف بأن يكون أستاذ لي طيلة حياتي، فجزاه الله عني خير الجزاء ومتعته الله بالصحة والعافية.

والى كل من ساعدني على إتمام هذا البحث لكي يخرج إلى النور فجزاهم الله عني خير جزاء.

"الباحثة"

المستخلص العربي

أولاً: مشكلة الدراسة.

تكمن مشكلة الدراسة فى التعرف على الدور الذى تقوم به البرامج الدينية بالقنوات الفضائية في تعريف المراهقين بالسيرة النبوية.

ثانياً: أهداف الدراسة.

١. التعرف على معدل مشاهدة المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية.
٢. الكشف عن دور البرامج الدينية بالفضائيات في تعريف المراهقين بالسيرة النبوية .

ثالثاً: نوع ومنهج الدراسة.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التى تعتمد على منهج المسح الميدانى . واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميدانى لجمهور هذه الفضائيات من المراهقين .

رابعاً: مجتمع الدراسة.

يتمثل مجتمع البحث فى شريحة المراهقين من (الذكور والإناث)، فى المرحلة العمرية من (١٧ - ١٨) سنة، وفى (جامعة عين شمس & جامعة ٦ أكتوبر).

خامساً: عينة الدراسة.

تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عددها (٣٠٠) مفردة من المراهقين مقسمة بالتساوي بين (الذكور والإناث)، فى المرحلة العمرية من (١٧ - ١٨) سنة، وفى (جامعة عين شمس & جامعة ٦ أكتوبر).

أما بالنسبة للعينة التحليلية فقد تم اختيار البرامج الدينية التى تتناول سيرة النبى صلى الله عليه وسلم ابتداء من عام ٢٠١٢ م وحتى ٢٠١٥ م فوجدت الباحثة ثلاثة برامج وهم (برنامج السيرة النبوية للشيخ نبيل العوضى المعروف على قناة الوطن- وبرنامج من حياة النبى للشيخ محمد عبد الباعث المعروف على قناة إقرأ - وبرنامج على باب الرسول للداعية شريف شحاتة المعروف على قناة صدى البلد).

سادساً: أدوات الدراسة.

استمارة استبيان: من إعداد الباحثة تغطى أهداف البحث وتساؤلات الدراسة الميدانية.
استمارة تحليل المضمون: من إعداد الباحثة تغطى أهداف البحث وتساؤلات الدراسة التحليلية.

سابعاً: أهم نتائج الدراسة:

(١) عدم وجود جهة حكومية مصريه تقوم بإنتاج برنامج يشرح ويفسر السيرة النبوية حيث جاءت كلها (هيئة تليفزيونية عربية، شركة قطاع خاص مصرية، شركة قطاع خاص عربية).

(٢) جاء نوع مقدم البرنامج "ذكور كلهم" ولايوجد أى برنامج قامت بتقديمه أنثى.

(٣) جاءت " لغة البرنامج الديني - فصحي التراث " في " برنامج السيرة النبوية " و " من حياة النبي " بنسبة متساوية ٥٠ % .

(٤) جاء الحديث المباشر " في " برنامج السيرة النبوية " و " من حياة النبي " و " على باب الرسول " بنسبة متساوية ٣٣.٣ % .

(٥) جاءت " مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية " بنسبه ١٠٠% ، فمنهم " دائماً " بنسبة ٥٠ % من عينة الدراسة ، وجاء اختيار " أحياناً " بنسبة ٥٠ %.

(٦) جاءت " أنواع البرامج الدينية التي يشاهدها المراهقون بالقنوات الفضائية " في المرتبة الأولى " السيرة النبوية " بنسبه قدره ٧٦. ، وفي المرتبة الثانية جاءت " الخطب الدينية " بنسبه قدره ٤٥. ، أما في المرتبة الثالثة " شرح وتفسير القرآن الكريم بنسبه قدره ٢٨. .

(٧) جاءت معرفة المراهقين بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم متوسطة وذلك على مقياس المعرفة بالسيرة النبوية.

الكلمات المفتاحية:

religious programs
satellite
Addescence
Prophet's biography

البرامج الدينية
القنوات الفضائية
المراهقين
السيرة النبوية

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١-٤	مقدمة الدراسة
	الفصل الأول (الإطار المنهجي للدراسة)
٦	تمهيد
٧	أولاً . مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
٨	ثانياً . أهمية الدراسة.
٨	ثالثاً . أهداف الدراسة .
٩	رابعاً . حدود الدراسة.
٩	خامساً . الدراسات السابقة.
٤٠	سادساً . مصطلحات الدراسة.
٤٠	سابعاً . متغيرات الدراسة.
٤١	ثامناً . نوع ومنهج الدراسة.
٤١	تاسعاً . مجتمع الدراسة.
٤١	عاشراً . عينة الدراسة.
٤٢	حادي عشر . أدوات الدراسة.
٤٣	ثاني عشر . إجراءات الصدق والثبات.
٤٤	ثالث عشر . الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
	الفصل الثاني - البرامج الدينية في القنوات الفضائية
٤٦	تمهيد.
٥١	نشأة القنوات الفضائية الإسلامية وتطورها.
٥٣	مبررات إنشاء قنوات فضائية دينية إسلامية.

٥٤	الموقف من إنشاء قنوات فضائية إسلامية.
٥٥	الصعوبات التي تواجه الفضائيات العربية والإسلامية.
٥٦	دور الفضائيات في مجال الدعوة الإسلامية.
٥٨	مفهوم وسمات البرامج الدينية.
٦١	دور البرامج الدينية في التوجيه والإرشاد الديني.
٦٣	أوجه القصور في البرامج الدينية.
٦٥	تطوير البرامج الدينية.
٦٦	تأثير البرامج الدينية على المراهقين.
	الفصل الثالث السيرة النبوية والمراهقون
٧٤	تمهيد.
٧٥	أولاً. العوامل المحددة لشكل المراقبة.
٧٦	ثانياً. مظاهر النمو في مرحلة المراقبة.
٧٨	ثالثاً. أسباب مشكلات المراهق الانفعالية.
٧٩	رابعاً. الحاجات الأساسية للمراقبة.
٨٣	السيرة النبوية
٨٣	تعريف السيرة النبوية
٨٣	النطاق الزمني
٨٣	النطاق المكاني
٨٤	أهمية السيرة النبوية
٨٥	مزايا السيرة النبوية.

٨٧	نسب النبي ص .
٨٧	وفاة عبد الله والد رسول الله ص
	الفصل الرابع (نتائج الدراسة)
٩٥	أولاً. نتائج الدراسة التحليلية
١٠٤	ثانياً. نتائج الدراسة الميدانية
	خاتمة الدراسة
١٤٣	أهم نتائج الدراسة
١٤٧	توصيات الدراسة
	مراجع الدراسة
١٤٨	المراجع العربية
١٥٧	المراجع الأجنبية
	ملاحق الدراسة
١٦١	ملحق رقم (١). أسماء السادة المحكمين للاستمارات
١٦٢	ملحق رقم (٢). استمارة تحليل المضمون
١٦٨	ملحق رقم (٢). استمارة الاستبيان
	ملحق رقم (٣). الموافقات الرسمية
	ملخص الدراسة
١٧٧	أولاً . ملخص الدراسة باللغة العربية
١٨٢	ثانياً . ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

مقدمه الدراسة

مقدمه الدراسه

يعد الإعلام في عصرنا الراهن من أهم العوامل المساعدة في تشكيل الواقع الثقافي، ودعمه من خلال ما يقدمه من معارف، ومعلومات، وقيم، وما ينقله من خبرات، وتجارب تسهم في رفع درجة وعي الأفراد بواقعهم، ولكي تقوم وسائل الإعلام بالدور المنوط بها في مجال التغيير الاجتماعي، ونشر القيم، ومواجهة الغزو الفكري، فإنها في حاجة إلى العناية بتأصيل مفاهيمها ومناهجها وفقاً للهدى الإسلامي وتوجيهاته، وذلك من خلال صياغة النظام الإعلامي صياغة إسلامية تعمل على سد الفراغ في منظومة المنهج الإسلامي.

فالإعلام الإسلامي يقوم بدور كبير في تصحيح الأفكار وتغيير المفاهيم وتكوين الرأي العام السليم، وتهيئة الجو الصالح للمناقشة والحوار، فالإعلام الإسلامي عامل أساسي وعنصر فعال في نشر الأفكار وبث المعلومات، وتربية النشء وابتكار الشخصية المعتدلة^(١).

كما أصبح التلغز اليوم وسيلة مهمة للإعلام والتعليم والتنقيف فإذا كانت التكنولوجيا بمعناها الواسع هي جانب الثقافة المتضمن المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي ويسيطر بها على المادة لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها فالمعرفة العلمية هي التطبيق العلمي للتكنولوجيا التي استطاعت أن تقدم لنا مفاهيم اللغة والشريعة والعقيدة الدينية في التراث الإسلامي لكن بأساليب أكثر تنويراً تهدف تحرير العقل العربي من القيود والعودة إلى الأفكار التي غرسها الرعيل الأول من مفكري الأمة أمثال ابن حزم والشاطبي وابن خلدون فليس الهدف استنساخ هذه الأفكار والآراء بل العمل على توظيف ما تحويه من نزعة عقلانية كمنطلق لعلاج المجتمع بالاستناد إلى فكر العصر ومنطقه،^(٢) وتعمل البرامج الدينية على غرس قيم وأنماط سلوكية في المجتمع بما ينسجم وتعاليم الإسلام الحنيف بهدف خلق التفاعل البناء بين الوسيلة والجمهور فقد لعبت البرامج الدينية في فضاء التنشئة الاجتماعية وأثرت في خلق جيل من الشباب الملتزم والمعتز بعقيدته ورسالته التي كلف بنقلها إلى الإنسانية جمعاء،^(٣) فهناك

(١) جمال عبد الحى النجار. استراتيجية الإعلام الإسلامي، (القاهرة: دن السعاده، ١٩٩٥)، ص ٧.

(٢) محمد عابد الجابري. بنية العقل العربي، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ط٢٠٠٧، ٨)، ص ٥٧٢.

موضوعات دينية تم تجميدها عبر السنين لذلك أصبح أمام المفكرين الإسلاميين المتتوريين تحدي في إخراج تلك الموضوعات من عالمها الأسطوري وهذا العمل بالطبع سيجابه بمقاومة من الجمهور الذي توارث تلك الأشياء من جيل إلى جيل فهي بحاجة إلى براعة ومثابرة واجتهاد مناسبين لغرض التصدي لهذه الموضوعات وتصحيح تلك المفاهيم.

كما تزداد أهمية الإعلام الديني في ظل المتغيرات المجتمعية التي تحدث في الفترات الأخيرة من أجل الإصلاح والتطوير في الخطاب الإعلامي الديني، بهدف التأكيد على أهمية صيانة المجتمع وحمايته، وبناءً على ذلك؛ فقد ظهرت قنوات فضائية دينية إسلامية تقدم العديد من البرامج التي يغلب عليه شكل الحديث المباشر و تتعامل مع صحيح الدين في الجوانب العقيدة والعبادات، والسلوك الإسلامي السوي من خلال علماء متخصصين، لتوضيح الكثير من الغموض، وحل كثير من الإشكاليات في تعاملات المسلمين اليومية، والحفاظ على الهوية الثقافية الدينية الإسلامية؛ حيث إن الاهتمام بالقضايا الدينية في الفضائيات الإسلامية نابع من أهمية التليفزيون الذي يُعد من أهم الوسائل التي يفضلها الجمهور في مناقشتها للقضايا الدينية، نظراً لدورها في الارتقاء بحياة الفرد والمجتمع من خلال توضيح وصياغة المفاهيم الدينية الصحيحة^(٢).

وقد أصبحت هذه القنوات تحتل دوراً بارزاً في مجال تشكيل اتجاهات وقيم الجمهور المتلقي، فالتلفاز يؤدي دوراً مهماً في تغيير الاتجاهات والمعايير والقيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع. إن تأثير القنوات الفضائية في الوقت الراهن يفوق في تأثيره الثقافي تأثير وسائل الثقافة الأخرى كالصحف والمجلات وغيرها من الوسائل الأخرى.

وقد أسهم التغير الحضاري الذي شهدته المجتمعات العربية والإسلامية في ظهور العديد من القضايا والمشكلات التي تعاني منها الأسرة العربية بشكل عام والمصرية على وجه الخصوص، وهو ما أدى إلى تأثر مكانة الأسرة باعتبارها من أهم المؤسسات الاجتماعية

(١) مجموعة باحثين. البث التلفزيوني المباشر عبر القنوات الفضائية، (تونس، اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٩٨)، ص ٥٦

(٢) Guneter Thomas, **The Emergence of Religious Forms on Television**, In: Eric W. Rothenluher & Mihai Coman (Ed), **Media Anthropology**, (California: Sage Publications, ٢٠٠٥), P. ٨٤.

والتعليمية في المجتمع ومن أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث تعمل على إحياء الثقافة الوطنية وربطها بمجتمعها^(١).

ولاشك في أنه لا توجد وسيلة أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال ووسائله التي من شأنها نشر المعرفة نظراً لقدرة هذه الوسائل على توصيل الأخبار إلى الجماهير، ويأتي التليفزيون على رأس هذه الوسائل باعتباره الوسيلة القادرة على تغيير المعرفة والاتجاهات لدى قطاعات كبيرة من أفراد المجتمع فهو يستطيع أن يكسبهم أنماطاً مختلفة في السلوك الفردي والاجتماعي، كما أنه يوفر للإنسان معلومات قد لا تتوافر له في الحياة العادية من خلال الرسائل الإعلامية التي تبث من خلاله، خاصة عندما تقدم هذه الرسائل بشكل غير مباشر وجذاب مما يجعلها أكثر تأثيراً وفعالية.

(١) ريهام مرزوق إبراهيم، معالجة القنوات الفضائية المصرية الخاصة لقضايا ومشكلات الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٩)، ص ٣.